### ستشكّل فرصة مواتية لأردوغان لمواصلة ابتزاز الدول الأوروبية

# قمة دولية غداً لدعم «اللاجئين» والدول المضيفة وتتجاهل مساعدتهم في العودة إلى بلدانهم!

**الوطن - وكالات**

تنعقد في جنيف الأسبوع المقبل قمة دولية تهدف لحشد دعم ملموس للاجئين والدول المضيفة لهم، على حين تتجاهل مسألة مساعدة هؤلاء اللاجئين بالعودة إلى أوطانهم، وسط توقعات أن يجد فيها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان فرصة مواتية لمواصلة ابتزازه للدول الأوروبية انطلاقاً من ملف المهجرين السوريين الموجودين على أراضيه.

وذكرت وكالة «أ. ف. ب» أنه من المقرر أن يفتتح «المنتدى العالمي للاجئين» الثلاثاء القادم، بعد عام تمامًا على تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة إطار عمل يهدف لوضع نهج أكثر ثباتًا وإنصافاً لتقديم المساعدات للاجئين والجهات التي تستضيفهم.

وسيكون الاجتماع الأول من نوعه إذ يشارك فيه قادة دول ووزراء وكبار الشخصيات في عالم المال والأعمال إلى جانب العاملين في المجال الإنساني واللاجئين أنفسهم لطرح أفكار وتعهّدات تفضي لتقديم مساعدات أكثر فعالية.

وقالت نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كيلي كليمنتس حسب الوكالة: «وصلنا إلى نهاية عقد كان الأكثر اضطرابًا لجهة مستويات النزوح».

وأضافت: «نرى الحاجة للدول والمنظمات الدولية والقطاع الخاص (للمساعدة في إيجاد السبل) التي يمكن للمجتمع الدولي من خلالها المساعدة على الاستجابة بشكل أفضل».

وذكرت «أ ف ب» أنه وبحلول نهاية العام ٢٠١٨، نزح نحو ٧١ مليون شخص قسراً هربًا من الحرب والعنف والاضطهاد، بينهم قرابة ٢٦ مليونًا عبروا الحدود كلاجئين.

وتتوقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن ترتفع هذه الأعداد مع صدور إحصائيات ٢٠١٩، وفق الوكالة.

وقالت كليمنتس: «للأسف، لا يبدو الاتجاه إيجابيًا، « مشيرة إلى «غياب الحلول السياسية التي نراها وسط الدول الأعضاء (في الأمم المتحدة) والتعقيدات وتشابك النزاعات اليوم والجمود في المحادثات السياسية».

وأقرّت بأن «النظرة المستقبلية ليست مشرقة»، منوهة إلى أن ذلك يعني أن حصول اللاجئين والجهات المستضيفة لهم على دعم واسع ومنسق من المجتمع الدولي بات حاجة تزداد إلحاحاً.

ولم تتطرق كليمنتس إلى مسألة مساعدة المهجرين في العودة إلى بلدانهم خصوصاً أن الحكومة السورية تبذل جهوداً حثيثة لإعادة المهجرين السوريين بفعل الإرهاب إلى مناطقهم التي طهرها الجيش العربي السوري بعد أن تعيد تأهيلها وتوفر لهم حياة كريمة، في وقت تزداد معاناتهم في دول اللجوء، ويواجهون أبشع أنواع التمييز العنصري.

ونص «الاتفاق العالمي للاجئين» الذي تم التوصل إليه في كانون الأول العام الماضي على قمة وزارية كل أربع سنوات لتقييم التقدّم الذي تم تحقيقه وتعزيزه.

وأصرّت كليمنتس على أن منتدى الثلاثاء، الأول من نوعه، سيتبنى نهجًا جديداً تمامًا حيال هذه المسألة، في حين يتوقع أن يتم تقديم تعهّدات كثيرة بالقيام بخطوات ملموسة تهدف لمساعدة اللاجئين والجهات المستضيفة لهم في قطاعات التعليم والتوظيف والطاقة وغيرها.

وإضافة إلى التبرعات المالية، يتوقع أن تعلن بعض الدول عن تغييرات في سياساتها لتسهيل انخراط اللاجئين في سوق العمل في حين قد تعد الشركات بدعم تقني لهم.

ومن المتوقع أن تعلن شركة كهرباء فرنسا بأنها ستزوّد بالكهرباء مخيماً في بنغلادش حيث يقيم نحو مليون من اللاجئين الروهينغا الذين فرّوا من بورما.

وفي مقابل جهود الحكومة السورية لإعادة المهجرين السوريين في الخارج إلى البلاد، تبذل دول غربية وإقليمية دعمت الإرهاب في سورية مساعي، لعرقلة عودة هؤلاء المهجرين إلى وطنهم من أجل استخدام ملفهم في الضغط على الحكومة السورية في المفاوضات السياسية.

ومن المقرر أن يلقي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي خطابيهما في مستهل الاجتماع في جنيف الذي يتوقع أن يشارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص.

وستعقب ذلك كلمات لغيرهما من كبار الشخصيات.

لكن الأنظار ستتركز على الأرجح على خطاب أردوغان، الذي يزعم أن بلاده أكبر مستضيف للاجئين في العالم ويدعي أنه يقيم فيها أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ معظمهم سوريون.

وأشارت كليمنتس إلى أن حضور أردوغان سيذكّر بأهمية تقديم الدعم ليس للاجئين فقط، بل كذلك للدول التي تستضيفهم.

ومن المتوقع أن يجدد أردوغان مطالبته المجتمع الدولي بتقديم مزيد من الدعم، في حين يخشى مراقبون كذلك من أن يكرر تهديده بالسماح لملايين اللاجئين السوريين بالوصول إلى أوروبا في حال عدم تلقي أنقرة مزيداً من الدعم من الأسرة الدولية.

وقال دبلوماسي أوروبي طلب عدم الكشف عن هويته، حسب الوكالة: «هذا ليس المكان الأمثل للقيام بذلك».

وقد يستغل أردوغان الفرصة أيضاً للتحدث عن رغبته بإعادة عدد من اللاجئين السوريين إلى ما يسمى «المنطقة الآمنة» التي يسعى إلى إقامتها في مناطق يحتلها في شمال سورية، وهي خطوة أشارت مجموعات إنسانية على غرار منظمة العفو الدولية إلى أنها أشبه بإعادتهم إلى ساحة حرب.

وسيتطرق الاجتماع كذلك إلى الحاجة الملحة لإيجاد دول ثالثة يتم فيها إعادة توطين اللاجئين ممن لديهم احتياجات أو نقاط ضعف خاصة.

وشددت كليمنتس على أن إعادة توطين اللاجئين اليوم متاحة فقط لنسبة صغيرة جداً ممن يحتاجونها، وقالت: «قدّرنا أنه بحلول العام ٢٠٢٠ سيكون هناك ١، ٤٤ مليون شخص في العالم هم لاجئون بحاجة لإعادة توطينهم كشكل من أشكال الحماية الدولية. لكن عدد المواقع المتاحة (أمامهم) هي بعشرات الآلاف»، وأضافت: «هناك حاجة هائلة لإحراز تقدّم في هذا الصدد».

مخيم نيزيب للاجئين السوريين في تركيا قرب الحدود السورية (رويترز – أرشيف)

## الكنيسة الإنجيلية المشيخية في حمص تحيي فرحة أعياد الميلاد

**وكالات**

أحيت الكنيسة الإنجيلية المشيخية في حمص أمس، فرحة أعياد الميلاد بأغان وترانيم مستوحاة من وحي المناسبة، قدمتها فرقة موسيقية، وسط دعوات من أجل السلام في سورية.

ونقلت وكالة «سانا» عن مغنية الفرقة ميساء أبو ديب، أنه تم تقديم ١٢ أغنية بمرافقة عازفين ولونت ألحانها من وحي جو الفرح الذي رافق إنارة شجرة الميلاد في حمص القديمة لتبدد ببهجتها ظلام سنوات الحرب على سورية.

من جانبه، أوضح القس يوسف جبور راعي الكنيسة الإنجيلية المشيخية بحمص، أن الترانيم والصلوات التي تم تقديمها تسعى لخلق أجواء من السلام والسعادة بين الناس والفرح والسرور الذي عاد لبيوت السوريين، ليؤكد انتصارهم على الإرهاب بهمة الجيش العربي السوري وقيادته الحكيمة.

وتتزامن الاحتفالات بميلاد السيد المسيح في ربوع سورية هذا العام مع الانتصارات المتتالية التي يحققها الجيش العربي السوري على الإرهاب، حيث تمكن مؤخراً من طرد التنظيمات الإرهابية من أغلب الأراضي التي كانت تسيطر عليها في البلاد، معيداً بذلك الأمن والاستقرار إلى أهالي تلك المناطق.

### يشمل بنوداً لإطلاق «قوة رد فعل سريع» إذا طلبتها طرابلس

## النظام التركي يحيل اتفاقا مع حكومة الوفاق الليبية إلى البرلمان

اتخذ النظام التركي خطوة أخرى صوب تقديم دعم عسكري لحكومة الوفاق الوطني الليبية عندما أحيل إلى البرلمان التركي اتفاق ثنائي يشمل بنوداً لإطلاق «قوة رد فعل سريع» إذا طلبت طرابلس ذلك.

وعلى الرغم من أن الاتفاق البحري بين الجانبين أرسل إلى الأمم المتحدة للموافقة عليه فإن الاتفاق العسكري أحيل إلى البرلمان التركي. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس: «البرلمان سيدخله حيز التنفيذ بعد الموافقة عليه».

ولم يتضح متى سيتم التصويت في البرلمان الذي يهيمن عليه حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة رجب طيب أردوغان.

وقال جاويش أوغلو السبت: إن ليبيا لم تطلب «حتى الآن» نشر قوات وهو خيار تحدث عنه أردوغان الأسبوع الماضي.

ويمثل الاتفاق الذي سيسمح لتركيا بمساندة الجيش والشرطة في ليبيا أحدث خطوة للتدخل السافر التركي في شرق المتوسط وتثير التوتر مع اليونان ودول أخرى.

وتنص الاتفاقية التي أرسلت إلى النواب الأتراك على أن طرابلس قد تطلب مركبات وعتاداً وأسلحة لاستخدامها في العمليات البرية والبحرية والجوية. وتنص أيضاً على تبادل جديد لمعلومات المخابرات.

هذا وبحث رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، تنفيذ مذكرتي التفاهم البحرية والأمنية بين الطرفين.

وذكرت حكومة الوفاق الوطني الليبية، في بيان أصدرته أمس، أن أردوغان استقبل السراج في القصر الرئاسي بمدينة اسطنبول، حيث تناول اللقاء «مستجدات الأوضاع في ليبيا وآفاق التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين».

وتأتي هذه الزيارة المفاجئة غير المعلن عنها مسبقاً للسراج إلى تركيا على خلفية توتر ملموس في منطقة البحر الأبيض المتوسط بسبب إبرام سلطات النظام التركي وحكومة الوفاق الليبية، يوم ٢٧ تشرين الثاني الماضي، مذكرتي تفاهم حول التعاون الأمني وتحديد الصلاحيات البحرية بين البلدين.

وأثار الاتفاق البحري بين الطرفين ردود أفعال عنيفة من قبل اليونان وقبرص ومصر، التي قالت إن توقيع مذكرة التفاهم هذه إجراء لا يوجد له «أي أثر قانوني»، مشيرة إلى أن حكومة الوفاق الليبية تجاوزت صلاحياتها بتوقيع هذه الوثيقة.

واعتبرت الدول الـ٣ أن مذكرة التفاهم قد تستغلها تركيا لتوسيع مناطق سيطرتها في مياه البحر الأبيض المتوسط على حساب أطراف أخرى خاصة اليونان.

هذا واعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن حكومة الوفاق الوطني الليبية «أسيرة» للميليشيات المسلحة، معتبراً أن بلاده لا تتدخل في شؤون ليبيا.

وقال السيسي، في تصريح أدلى به أمس الأحد خلال مشاركته في أعمال منتدى «شباب العالم» المنعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية: «لا نتدخل في شؤون ليبيا... ومن الضروري استعادة الدولة الوطنية هناك».

وأوضح السيسي في هذا السياق: «كان الأولى بنا أن نتدخل بشكل مباشر في ليبيا، ولدينا القدرة، لكننا لم نفعل ذلك، ولن ينسى لنا الشعب الليبي ذلك أبداً».

**روسيا اليوم - رويترز - أ ف ب**

## القوات اليمنية تحذّر قوى العدوان السعودي من أي خطوات تصعيدية على الساحل الغربي

حذر المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع قوى العدوان السعودي ومرتزقته من الاستمرار في خروقاتهم أو الإقدام على أي خطوات تصعيدية في الساحل الغربي لليمن مؤكداً أن عدد الشهداء والجرحى منذ توقيع اتفاق التهدئة تجاوز ٦٥٦ شهيداً وجريحاً جراء خروقات العدوان ومرتزقته المستمرة.

ونقل موقع وزارة الدفاع اليمنية عن العميد سريع قوله: «في الوقت الذي التزمت فيه قواتنا بتنفيذ اتفاق ستوكهولم وقدمنا خطوات تنفيذية من طرف واحد كإعادة الانتشار في موانئ الحديدة وتثبيت وقف إطلاق النار والمحافظة على تدفق المساعدات وغير ذلك من الخطوات الأخرى ماتزال قوى العدوان ومرتزقتهم يماطلون في تنفيذ الاتفاق ويرتكبون مزيداً من الخروقات بشكل يومي منذ بداية وقف إطلاق النار حتى اليوم».

وأضاف: «لا يزال العدوان ومرتزقته يواصلون حصار مدينة الدريهمي ويمنعون وصول الغذاء والدواء للمواطنين المحاصرين لما يقارب العام وهو ما يؤكد عدم جديتهم في تنفيذ الاتفاق».

وحذر سريع قوى العدوان ومرتزقتهم من إقدامها على أي حماقة أو خطوات تصعيدية في الساحل الغربي لأن نتائجها ستكون وخيمة عليهم.

في هذه الأثناء استشهد مدنيان يمنيان وأصيب ٤ آخرون جراء قصف مدفعي لمرتزقة العدوان السعودي استهدف مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة شمال اليمن.

ونقل موقع «المسيرة نت« عن مصدر محلي يمني قوله: إن مواطنين يمنيين اثنين استشهدا وأصيب أربعة آخرون جراء قصف مدفعي لمرتزقة العدوان على منطقتي شعبان والحجلة بمديرية رازح الحدودية في صعدة.

وأشارت حصيلة سابقة إلى استشهاد مدني يمني واحد جراء هذا القصف.

وفي الحديدة أرفقت قوى العدوان محاولتها التسلل إلى منطقة الفازة بمديرية التحيتا بقصف مكثف بمختلف صنوف الأسلحة الرشاشة بـ١٠ قذائف هاون فيما تعرضت مدينة الدريهمي المحاصرة لقصف مدفعي بأكثر من ١٥ قذيفة مدفعية.

وكانت امرأة يمنية استشهدت في وقت سابق إثر قصف لمرتزقة العدوان السعودي استهدف منازل المواطنين بالحديدة في خرق جديد لوقف إطلاق النار في المحافظة.

وكان عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي أكد أن هناك شراكة أميركية إسرائيلية غربية سعودية تعيق حل الأزمة في اليمن.

وشدد الحوثي في حوار نشرته صحيفة «الثورة» اليمنية على أن «الولايات المتحدة شريك أساسي في العدوان على اليمن وهي المعيقة للسلام فيه» موضحاً أن هذا العدوان سينتهي عندما يتوقف الدعم الأميركي والإسرائيلي والغربي للنظام السعودي.

وأشار الحوثي إلى أن تحالف العدوان يراوح مكانه ولم يقدم أي خطوة تشير إلى نوايا إيجابية لوقف عدوانه على اليمن والتوجه إلى حل سياسي واصفاً التصريحات التي أدلى بها مسؤولون في النظام السعودي حول حل الأزمة بأنها «إعلامية ولا وجود للمصداقية في تطبيقها على أرض الواقع».

**روسيا اليوم - سانا**

# قائد الجيش الإيراني: من يزعم أن معدّاتنا مهترئة يمكنه أن يختبرها

حذر قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي أعداء طهران من اختبار مدى تطور الأسلحة الإيرانية، قائلاً: إن «حيلتهم الجديدة هي الحرب النفسية واستغلال الظروف المعيشية والاقتصادية».

موسوي أكد أن طهران أعدت محلياً الاستعدادات اللازمة لمواجهة أي تهديد يستهدفها من تصميم وتصنيع محليين، مضيفاً: إن «من يزعم أن معدّاتنا مهترئة يمكنه أن يختبرها ويختبر الشباب الإيراني في ساحة المعركة».

وأوضح القائد العام للجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي أن «الثورة الإسلامية تعد منعطفاً تاريخياً، حيث قبلها كان العالم ينقسم إلى نصفين الشرق والغرب وهاتان القدرتان كانتا تتخذان القرارات للعالم».

وتابع قائلاً: «اليوم يخطط نظام الهيمنة والاستكبار لاستهداف أفكار الشارع العام عبر الحرب النفسية مستغلين الأوضاع المعيشية، مضيفاً: «أمس كان الأعداء يستهدفون المنشأة الحيوية للبلاد عبر القنابل والصواريخ واليوم استدارت بوصلة الحرب نحو آمال وطموحات الشباب عبر الحملات والضغوط الإعلامية».

كما قال موسوي: «من يحبط آمال وتطلعات الشعب عبر تصرفاته أو أفعاله، متعمداً أو غير متعمد، فإنه يعمل لصالح الأعداء».

بدوره أكد وزير الدفاع الإيراني العميد أمير حاتمي أن إستراتيجية إيران في الحفاظ على قوة الردع وتعزيزها دخلت حيز التنفيذ بنجاح ما يتيح الرد على أي عدوان فوراً.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن حاتمي قوله في كلمة له أمس إن «إيران اعتمدت نظاماً منبثقاً من القوة الحقيقية لشعبها، ولذلك فإن قراراتنا تتخذ على الدوام بهدف تحقيق أقصى قدر من مشاركة الشعب في تحديد مصير البلاد.. وأي حماقة يرتكبها الأعداء ستكون مخيبة لآمالهم ومكلفة لهم للغاية».

وأشار حاتمي إلى أن الأعداء يعملون باستمرار على رفع قدراتهم العسكرية وفق نزعتهم الرامية لبسط الهيمنة والغطرسة بهدف استغلال الشعوب ولذلك يجب أن نكون على أهبة الاستعداد بمختلف المجالات على الدوام.

من جهته أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني أن التنظيمات الإرهابية وممارساتها في المنطقة نشأت بدعم أميركا.

وقال لاريجاني في كلمة له أمام الجمعية العامة للبرلمانات الآسيوية بدورتها الثانية عشرة: إن الصراع الأميركي ضد دول آسيا وإثارة الفوضى في المنطقة يهدف إلى عدم توجيه طاقات هذه الدول للتنمية، مشيراً إلى ميزات قارة آسيا من حيث الموقع الجغرافي والديموغرافي والتحرك الدبلوماسي.

ولفت لاريجاني إلى السلوك العدائي الغربي من قبيل حرب الرسوم الجمركية ضد الصين والحظر على روسيا وعلى إيران وابتزاز بعض الدول في المنطقة ما يشير إلى أن الدول الغربية وخاصة أميركا لا تحتمل تحسن مكانة آسيا.

وأكد أنه رغم هذه الأمثلة من الصراع الغربي ضد آسيا إلا أن القارة سيكون لها دور ريادي في التطورات العالمية المعاصرة.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في الدوحة: إن المحادثات بين السعودية وقطر لحل الخلاف المستمر بينهما منذ عامين تمثل تطوراً جيداً يصب في صالح منطقة الخليج بأسرها.

ورداً على سؤال في منتدى الدوحة عما إذا كان الاتصال بين الدوحة والرياض في الآونة الأخيرة في صالح المنطقة، قال ظريف: «بالطبع هو كذلك».

من جهة أخرى تمكنت السلطات الأمنية الإيرانية أمس من إفشال هجوم سيبراني ثان خلال أقل من أسبوع كان يستهدف التجسس على المعلومات الحكومية.

وكتب وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي على حسابه في تويتر: «إن منظومة الدرع الأمنية الإلكترونية الإيرانية المعروفة بالقلعة الرقمية تمكنت من رصد الهجوم والتصدي له».

وكان جهرمي أعلن في وقت سابق عن إفشال إيران هجوماً سيبرانياً واسع النطاق تقف وراءه دولة أجنبية.

**رويترز - الميادين - روسيا اليوم - سانا**

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في منتدى الدوحة (عن الانترنت)

# الخارجية الفلسطينية: التمديد لـ«أونروا» دليل إخفاق المؤامرة الأميركية-الإسرائيلية

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تمديد الجمعية العامة للأمم المتحدة تفويض عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» دليل إخفاق المؤامرة الأميركية الإسرائيلية عليها.

وأوضحت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» أن محاولة الإدارة الأميركية فرض إرادتها على المجتمع الدولي فشلت أمام تمسك أغلبية دول العالم بحقوق الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم.

وأشارت الخارجية إلى أن الالتفاف الدولي حول أونروا يؤكد إخفاق المحاولات الأميركية الإسرائيلية لتشويهها والتشكيك في مصداقيتها والضغط لوقف تمويلها داعية المجتمع الدولي إلى توفير دعم مالي حقيقي يمكن الوكالة من القيام بمهامها وتنفيذ برامجها الإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين ريثما يحصلون على حقوقهم المشروعة.

وجددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي وبأغلبية ساحقة تفويض عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لثلاث سنوات حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٣ بأغلبية ١٦٩ صوتاً على حين عارضت الولايات المتحدة وكيان الاحتلال الإسرائيلي وامتنعت تسع دول عن التصويت.

في هذه الأثناء اقتحم مستوطنون إسرائيليون قرية بورين جنوب نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن مجموعة من المستوطنين اقتحموا القرية واعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين وأعطبوا إطارات عدد من المركبات.

واقتحم مستوطنون إسرائيليون أول من أمس قرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة وفا عن رئيس مجلس قروي الجبعة ذياب مشاعلة قوله: إن مجموعة من المستوطنين اقتحموا القرية واعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين وأعطبوا إطارات عدد من المركبات.

كما استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على عشرات الدونمات الزراعية من أراضي الفلسطينيين جنوب قلقيلية بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة «معا» عن مسؤول ملف الاستيطان في قلقيلية محمد أبو الشيخ قوله: إن سلطات الاحتلال استولت على عشرات الدونمات الزراعية جنوب قلقيلية بهدف توسيع مستوطنات مقامة على أراضي الفلسطينيين في المنطقة.

وفي إطار مخططاتها التهويدية والعدوانية لتهجير الفلسطينيين تصعد سلطات الاحتلال من مخططاتها الاستيطانية والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية متجاهلة القرارات الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتطالب بوقفه.

هذا وجددت حركة فتح الفلسطينية دعوتها المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل والضغط على كيان الاحتلال الإسرائيلي لوقف ممارساته العنصرية بحق الفلسطينيين وتوفير حماية عاجلة لهم.

وأكد المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريحات نقلتها وكالة «وفا» أن سلطات الاحتلال تعتمد إستراتيجيات ثلاثاً لمنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقبلية تتمثل بجدار الفصل العنصري وعمليات الاستيطان اللاشرعية ومخططات الضم التوسعية.

ولفت القواسمي إلى أن هذه الإستراتيجيات تهدف إلى منع الوصول إلى أي تسوية على أساس قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

**وفا - معا - سانا**

## تركيا تتقرّب من «إسرائيل» بسبب الغاز

أفادت وسائل إعلام تابعة للعدو الإسرائيلي بأن أنقرة أبدت استعدادها للتفاوض مع كيان الاحتلال بشأن نقل إمدادات الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي «مكان» أمس أن مسؤولاً تركيا رفيع المستوى في مجال الطاقة جاء إلى القدس برسالة أعربت فيها أنقرة عن استعدادها لخوض التفاوض مع تل أبيب حول نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية.

وأوضح المسؤول التركي، أن بلاده تنتظر تشكيل حكومة مستقرة في كيان الاحتلال وتعيين وزير طاقة جديد.

وأشارت الهيئة إلى أن هذه الرسالة تختلف عن مواقف تركية سابقة مفادها أن أنقرة لن تسمح بمد أنابيب غاز «إسرائيلية» إلى أوروبا عبر المياه البحرية الإقليمية والأراضي التابعة لتركيا.

**روسيا اليوم**

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣